

عنوان البحث

دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص عمل

إعداد الطالبه/

خدوج عبد الله بن عبد العزيز الزرم

الرقم الجامعي/

253001344

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

العام الدراسي:

2026

مقدمة:

المشروعات الصغيرة والمتوسطة جزء مهم من النشاط الاقتصادي داخل المجتمع لأنها ترتبط بسوق العمل وبمصادر الدخل للأفراد، وجود هذه المشروعات يفتح مجالات عمل مختلفة أمام فئات واسعة من الناس خصوصًا الشباب والباحثين عن عمل، كما يوفر فرصًا للدخول إلى سوق العمل سواء من خلال التوظيف أو من خلال إنشاء مشاريع خاصة كثير من الأفراد يعتمدون على هذا النوع من المشروعات كمصدر أساسي للدخل وهذا ينعكس بشكل مباشر على مستوى المعيشة للأسر وعلى قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية وتحسين أوضاعهم الاقتصادية.

في السنوات الأخيرة أصبح الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة أكبر بسبب دورها في دعم الاقتصاد المحلي وفتح مجالات عمل في قطاعات متعددة مثل التجارة والخدمات والصناعة، هذا النوع من المشروعات لا يتطلب في كثير من الأحيان رأس مال كبير مقارنة بالمشروعات الكبيرة لذلك يمثل فرصة مناسبة لعدد كبير من الأفراد للدخول إلى مجال العمل الحر وبدء نشاط اقتصادي خاص بهم، وجود هذه المشروعات في السوق يساهم في تشغيل الأيدي العاملة ويوفر منتجات وخدمات يحتاجها المجتمع مما يساعد على تحريك النشاط الاقتصادي داخل الدولة.

كما أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمنح العاملين فيها فرصة لاكتساب خبرات عملية ومهارات مختلفة من خلال العمل المباشر داخل السوق وهذا يساعد على تطوير قدراتهم المهنية وفتح مجالات عمل مستقبلية أمامهم.

وجود عدد كبير من هذه المشروعات داخل المجتمع يرتبط أيضًا بزيادة فرص العمل المتاحة وتقليل مشكلة البطالة خصوصًا بين الشباب.

لهذا السبب أصبح دعم هذا النوع من المشروعات جزءًا من السياسات الاقتصادية في كثير من الدول التي تسعى إلى تحسين مستوى المعيشة للأفراد وخلق فرص عمل جديدة وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية داخل المجتمع.

وبناء على ذلك يهتم هذا البحث بدراسة دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص عمل من خلال التعرف على أثر هذه المشروعات في دخل الأفراد وفي توفير فرص عمل مختلفة وفي دعم النشاط الاقتصادي داخل المجتمع.

كما أن دراسة أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة لا تقتصر على الجانب النظري فقط، بل تحتاج إلى التعرف على آراء الأفراد المرتبطين بسوق العمل لمعرفة مدى تأثير هذه المشروعات في حياتهم الاقتصادية والوظيفية.

فهم واقع هذه المشروعات داخل المجتمع يساعد على تكوين صورة أوضح حول دورها في تحسين مستوى المعيشة وفي توفير فرص العمل، خصوصًا في ظل التغيرات الاقتصادية التي يشهدها سوق العمل.

ولهذا اعتمدت هذه الدراسة على جمع بيانات ميدانية من خلال استبيان تم توزيعه على مجموعة من الأفراد بهدف التعرف على آرائهم حول دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص العمل وتحسين مستوى الدخل وتنشيط الاقتصاد المحلي.

ركزت أسئلة الاستبيان على مجموعة من الجوانب المرتبطة بالموضوع مثل تأثير هذه المشروعات في دخل العاملين فيها، ودورها في توفير فرص عمل للشباب، وأثرها في تقليل البطالة، إضافة إلى دورها في دعم النشاط الاقتصادي داخل المجتمع.

ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان يمكن الوصول إلى فهم أفضل لمدى تأثير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في حياة الأفراد وفي مستوى معيشتهم، كما تساعد هذه النتائج في توضيح أهمية هذا النوع من المشروعات في دعم سوق العمل وخلق فرص اقتصادية جديدة داخل المجتمع.

مشكلة الدراسة:

يواجه كثير من المجتمعات تحديات مرتبطة بفرص العمل ومستوى المعيشة، خاصة مع زيادة أعداد الباحثين عن عمل ودخول أعداد كبيرة من الشباب إلى سوق العمل كل عام. الحصول على وظيفة مستقرة أصبح من القضايا التي تشغل الأفراد والأسر بسبب تأثيرها المباشر على مستوى الدخل والاستقرار الاقتصادي، في هذا السياق ظهرت المشروعات الصغيرة والمتوسطة كأحد المجالات التي يمكن أن توفر فرص عمل وتفتح مصادر دخل متنوعة داخل المجتمع.

انتشار المشروعات الصغيرة والمتوسطة في كثير من القطاعات الاقتصادية جعلها جزءاً من سوق العمل ومن مصادر التشغيل المتاحة للأفراد، كثير من العاملين يعتمدون عليها في الحصول على دخل ثابت أو في بدء مشاريع خاصة تساعد على تحسين أوضاعهم الاقتصادية.

كما أن وجود هذا النوع من المشروعات يساهم في تشغيل الأيدي العاملة وفي تحريك النشاط الاقتصادي داخل المجتمع من خلال تقديم خدمات ومنتجات مختلفة يحتاجها السوق.

مع ذلك ما زال هناك تساؤل حول مدى تأثير هذه المشروعات في تحسين مستوى المعيشة بشكل فعلي وفي قدرتها على توفير فرص عمل كافية للأفراد.

بعض المجتمعات تعتمد على هذا النوع من المشروعات بشكل كبير في معالجة مشكلة البطالة ودعم الاقتصاد المحلي، بينما تختلف النتائج من مجتمع إلى آخر حسب طبيعة السوق وحجم الدعم المتوفر لهذه المشروعات.

من هنا تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة فهم دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص عمل، والتعرف على مدى تأثيرها في دخل الأفراد وفي فرص التوظيف المتاحة داخل المجتمع، وذلك من خلال جمع آراء أفراد العينة وتحليلها لمعرفة طبيعة العلاقة بين انتشار هذه المشروعات وبين تحسين الظروف الاقتصادية للأفراد.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية هذه الدراسة من ارتباط موضوع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بواحد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية المهمة في المجتمعات المعاصرة، وهو موضوع فرص العمل ومستوى المعيشة.

فوجود فرص عمل مستقرة ومصادر دخل مناسبة يمثل عنصراً أساسياً في استقرار الأفراد والأسر، كما يرتبط بشكل مباشر بالوضع الاقتصادي داخل المجتمع، في هذا السياق تحظى المشروعات الصغيرة والمتوسطة باهتمام متزايد في كثير من الدول بسبب دورها في تشغيل الأيدي العاملة وإتاحة فرص اقتصادية متنوعة أمام الأفراد.

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تركيزها على العلاقة بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحسين مستوى المعيشة، حيث يعتمد عدد كبير من الأفراد على هذا النوع من المشروعات كمصدر رئيسي للدخل سواء من خلال العمل فيها أو من خلال تأسيس مشاريع خاصة، وجود هذه المشروعات يتيح فرصاً اقتصادية لفئات مختلفة من المجتمع، خصوصاً الشباب والباحثين عن عمل، كما يمنحهم فرصة الدخول إلى سوق العمل واكتساب خبرة عملية تساعد على تطوير مهاراتهم المهنية. هذا الجانب يجعل دراسة أثر هذه المشروعات في حياة الأفراد موضوعاً مهماً لفهم طبيعة دورها في دعم الاستقرار الاقتصادي للأسر.

كما ترتبط أهمية هذه الدراسة بموضوع البطالة الذي يمثل تحدياً اقتصادياً في كثير من المجتمعات، إذ تلعب المشروعات الصغيرة والمتوسطة دوراً واضحاً في توفير فرص عمل في مجالات متعددة مثل التجارة والخدمات والصناعة. هذه المشروعات لا تتطلب في كثير من الأحيان رأس مال كبير مقارنة بالمشروعات الكبيرة، وهذا يفتح المجال أمام عدد أكبر من الأفراد لبدء نشاط اقتصادي خاص بهم أو الحصول على فرص عمل داخل هذه المشروعات، لذلك فإن فهم دورها في خلق فرص العمل يساعد على توضيح مدى مساهمتها في تقليل مشكلة البطالة داخل المجتمع.

وتبرز أهمية الدراسة أيضاً من خلال ارتباط المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالنشاط الاقتصادي المحلي، حيث يساهم انتشار هذه المشروعات في تنشيط حركة السوق من خلال تقديم منتجات وخدمات متنوعة يحتاجها المجتمع.

وجود عدد كبير من هذه المشروعات يؤدي إلى زيادة حركة البيع والشراء وتوسيع قاعدة الأنشطة الاقتصادية، كما يساعد على دعم الإنتاج المحلي وتشغيل العمالة في قطاعات مختلفة.

هذا التأثير يجعل المشروعات الصغيرة والمتوسطة عنصرًا مهمًا في دعم الاقتصاد المحلي وفي تعزيز الاستقرار الاقتصادي داخل المجتمع.

ومن الجوانب المهمة التي تبرز أهمية هذه الدراسة أيضًا أنها تساهم في تقديم فهم ميداني لواقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال جمع بيانات مباشرة من أفراد المجتمع عبر الاستبيان.

الاعتماد على آراء الأفراد يساعد على معرفة تصورهم حول دور هذه المشروعات في تحسين مستوى الدخل وفي توفير فرص العمل، كما يتيح فهمًا أكثر واقعية لتأثير هذه المشروعات في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

تحليل هذه الآراء يوفر مؤشرات تساعد على تقييم الدور الفعلي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة داخل المجتمع.

كما أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تقدم فائدة علمية وعملية في الوقت نفسه، فهي تساهم في إثراء الدراسات المرتبطة بموضوع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما يمكن أن توفر معلومات مفيدة للباحثين والمهتمين بدراسة سوق العمل والتنمية الاقتصادية.

إضافة إلى ذلك يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في توضيح أهمية دعم هذا النوع من المشروعات وتشجيع الأفراد على الدخول في مجال العمل الحر والاستفادة من الفرص التي توفرها هذه المشروعات.

ومن ناحية أخرى فإن دراسة هذا الموضوع تساعد على إبراز الدور الذي يمكن أن تلعبه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي داخل المجتمع، حيث يرتبط تحسين مستوى المعيشة بوجود مصادر دخل مناسبة وفرص عمل متاحة للأفراد.

عندما تتوفر هذه العوامل يصبح من الممكن تحقيق قدر أكبر من الاستقرار الاقتصادي للأسر، كما يساهم ذلك في تحسين الظروف المعيشية للأفراد وفي تعزيز مشاركتهم في النشاط الاقتصادي داخل المجتمع.

لهذه الأسباب تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة لأنها تسعى إلى فهم دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص عمل، مع الاعتماد على بيانات ميدانية تساعد على توضيح هذا الدور بصورة أكثر واقعية، الأمر الذي يساهم في تقديم صورة أوضح حول مكانة هذه المشروعات في الاقتصاد وفي حياة الأفراد داخل المجتمع.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى فهم الدور الذي تؤديه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين الظروف الاقتصادية للأفراد وفي توفير فرص العمل داخل المجتمع، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين انتشار هذا النوع من المشروعات وبين مستوى المعيشة وفرص التوظيف المتاحة للأفراد، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم النشاط الاقتصادي المحلي وفي توفير مصادر دخل تساعد الأفراد والأسر على تحسين أوضاعهم المعيشية، إضافة إلى فهم تصورات أفراد المجتمع حول أهمية هذه المشروعات ودورها في الحد من البطالة وتعزيز فرص العمل، وذلك بالاعتماد على البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان وتحليل نتائجها للوصول إلى صورة أوضح حول أثر هذه المشروعات في الواقع الاقتصادي والاجتماعي.

ويمكن تلخيص أهداف الدراسة في النقاط الآتية:

- التعرف على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة للأفراد.
- معرفة مدى مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص عمل داخل المجتمع.
- تحليل أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تقليل معدلات البطالة خصوصاً بين الشباب.
- دراسة دور هذه المشروعات في رفع مستوى دخل الأفراد العاملين فيها.
- التعرف على تأثير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنشيط الاقتصاد المحلي.
- معرفة مدى مساهمة هذه المشروعات في تشجيع العمل الحر وزيادة الأعمال.
- التعرف على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في إكساب العاملين مهارات وخبرات عملية.
- تحليل آراء أفراد العينة حول أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي داخل المجتمع.

كما تهدف الدراسة إلى تقديم فهم أعمق للعلاقة بين انتشار المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين التحسن الذي قد يطرأ على مستوى المعيشة للأفراد والأسر، حيث إن وجود مصادر دخل متعددة ينعكس بشكل مباشر على قدرة الأفراد على تلبية احتياجاتهم الأساسية وتحسين أوضاعهم الاقتصادية ويساعد هذا الجانب في توضيح الدور الذي يمكن أن تؤديه هذه المشروعات في دعم الاستقرار الاقتصادي للأفراد وفي تعزيز قدرتهم على مواجهة التحديات المعيشية المختلفة.

وتركز الدراسة كذلك على التعرف على مدى إسهام المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توسيع نطاق المشاركة الاقتصادية داخل المجتمع، إذ توفر هذه المشروعات فرصًا متنوعة للعمل سواء من خلال التوظيف المباشر أو من خلال تشجيع الأفراد على إنشاء مشاريعهم الخاصة والدخول في مجال العمل الحر.

ويسهم ذلك في تنويع مصادر الدخل داخل المجتمع وفتح مجالات اقتصادية جديدة يمكن أن يستفيد منها الأفراد في بناء مستقبلهم المهني والاقتصادي.

كما تسعى الدراسة إلى توضيح الدور الذي يمكن أن تلعبه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم النشاط الاقتصادي المحلي، حيث يسهم انتشار هذه المشروعات في زيادة حركة السوق من خلال تقديم منتجات وخدمات متنوعة يحتاجها المجتمع.

هذا النشاط الاقتصادي يساعد على تنشيط حركة البيع والشراء ويدعم الإنتاج المحلي ويوفر فرصًا أكبر لتشغيل الأيدي العاملة في قطاعات مختلفة.

وتهدف الدراسة أيضًا إلى الاستفادة من نتائج الاستبيان في تقديم صورة واقعية حول آراء أفراد المجتمع تجاه المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومدى تأثيرها في حياتهم الاقتصادية.

تحليل هذه الآراء يساعد على فهم مدى إدراك الأفراد لأهمية هذه المشروعات في تحسين مستوى المعيشة وفي توفير فرص العمل، كما يوفر مؤشرات يمكن الاستفادة منها في دعم هذا النوع من المشروعات وتعزيز دورها في الاقتصاد.

تساؤلات الدراسة

تنطلق هذه الدراسة من مجموعة من التساؤلات التي تسعى إلى فهم الدور الذي تؤديه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص عمل داخل المجتمع، حيث تركز هذه التساؤلات على معرفة مدى تأثير هذا النوع من المشروعات في الجوانب الاقتصادية المرتبطة بالدخل وفرص التوظيف والنشاط الاقتصادي، كما ترتبط هذه التساؤلات بالنتائج التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان الذي تم توزيعه على أفراد العينة، وذلك بهدف الوصول إلى فهم أوضح لواقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في حياة الأفراد وفي سوق العمل.

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة تساؤلات الدراسة على النحو الآتي:

- ما دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة للأفراد؟
- إلى أي مدى تسهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص عمل داخل المجتمع؟
- ما مدى تأثير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تقليل معدلات البطالة خصوصاً بين الشباب؟
- هل تسهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في رفع مستوى دخل الأفراد العاملين فيها؟
- ما دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنشيط الاقتصاد المحلي؟
- إلى أي مدى تسهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تشجيع العمل الحر وزيادة الأعمال؟
- هل تسهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في إكساب العاملين مهارات وخبرات عملية تساعد في سوق العمل؟
- ما مدى تأثير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع؟

كما تسعى هذه التساؤلات إلى تقديم فهم أعمق للعلاقة بين انتشار المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين مستوى المعيشة وفرص العمل المتاحة للأفراد، وذلك من خلال تحليل آراء أفراد العينة الذين شاركوا في الاستبيان.

ويساعد ذلك في الوصول إلى نتائج تعكس واقع تأثير هذه المشروعات في المجتمع وفي سوق العمل.

فروض الدراسة:

الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة بين انتشار المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحسين مستوى المعيشة للأفراد.

ترتبط هذه الفرضية بفكرة أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل مصدر دخل مهم لعدد كبير من الأفراد داخل المجتمع. العمل في هذه المشروعات أو امتلاك مشروع صغير يمكن أن يوفر دخلاً يساعد الأفراد على تلبية احتياجاتهم الأساسية وتحسين أوضاعهم الاقتصادية.

كما أن زيادة عدد هذه المشروعات قد يمنح العاملين فيها فرصة لتحقيق قدر أكبر من الاستقرار المادي لذلك تسعى هذه الفرضية إلى اختبار ما إذا كان انتشار المشروعات الصغيرة والمتوسطة يرتبط بتحسين مستوى المعيشة للأفراد.

الفرضية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتوفير فرص عمل داخل المجتمع.

ترتبط هذه الفرضية بالدور الذي يمكن أن تؤديه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص عمل جديدة داخل المجتمع.

كثير من هذه المشروعات تعتمد على تشغيل الأيدي العاملة في مجالات متعددة مثل التجارة والخدمات والإنتاج، وجود عدد أكبر من هذه المشروعات قد يفتح فرص عمل متنوعة أمام الأفراد خصوصاً الشباب والباحثين عن عمل.

لذلك تسعى هذه الفرضية إلى اختبار العلاقة بين انتشار المشروعات الصغيرة والمتوسطة وزيادة فرص العمل داخل المجتمع.

الفرضية الثالثة:

توجد علاقة بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتقليل معدلات البطالة.

ترتبط هذه الفرضية بفكرة أن انتشار المشروعات الصغيرة والمتوسطة يمكن أن يسهم في استيعاب عدد من الباحثين عن عمل من خلال توفير وظائف في مجالات مختلفة، كما أن هذه المشروعات تمنح بعض الأفراد فرصة بدء مشاريعهم الخاصة بدلاً من انتظار الوظائف التقليدية، مما قد ينعكس على تقليل نسبة البطالة داخل المجتمع.

الفرضية الرابعة:

توجد علاقة بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة وارتفاع مستوى دخل الأفراد العاملين فيها.

تنطلق هذه الفرضية من أن العمل داخل المشروعات الصغيرة والمتوسطة قد يوفر مصدر دخل مستمر للأفراد، وقد يساعد بعض العاملين على تحسين أوضاعهم الاقتصادية مقارنة بعدم وجود فرصة عمل لذلك تهدف هذه الفرضية إلى اختبار العلاقة بين العمل في هذه المشروعات ومستوى دخل الأفراد.

الفرضية الخامسة:

توجد علاقة بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتنشيط الاقتصاد المحلي.

ترتبط هذه الفرضية بدور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحريك النشاط الاقتصادي داخل المجتمع من خلال تقديم منتجات وخدمات يحتاجها السوق انتشار هذه المشروعات يمكن أن يسهم في زيادة حركة البيع والشراء ودعم الإنتاج المحلي وتشغيل الأيدي العاملة في قطاعات مختلفة.

الفرضية السادسة:

توجد علاقة بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع العمل الحر وريادة الأعمال.

ترتبط هذه الفرضية بإمكانية أن تسهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تشجيع الأفراد على إنشاء مشاريعهم الخاصة والدخول في مجال العمل الحر بدل الاعتماد الكامل على الوظائف الحكومية أو التقليدية هذا التوجه قد يساعد على توسيع النشاط الاقتصادي وفتح مجالات عمل جديدة داخل المجتمع.

الفرضية السابعة:

توجد علاقة بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة واكتساب العاملين مهارات وخبرات عملية. ترتبط هذه الفرضية بطبيعة العمل داخل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث يكتسب العاملون فيها خبرات عملية ومهارات مرتبطة بسوق العمل من خلال المشاركة المباشرة في الأنشطة المختلفة داخل المشروع. هذه الخبرات قد تساعدهم في تطوير قدراتهم المهنية وفي تحسين فرصهم في العمل مستقبلاً.

الفرضية الثامنة:

توجد علاقة بين دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع. ترتبط هذه الفرضية بفكرة أن دعم هذا النوع من المشروعات قد يسهم في زيادة عددها وانتشارها داخل المجتمع، مما قد ينعكس على توفير فرص عمل جديدة وتحسين مستوى الدخل وتنشيط النشاط الاقتصادي، وبالتالي تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأفراد.

الدراسات السابقة:

✓ الدراسة الأولى: دراسة دهشان (2021) بعنوان دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق مستهدفات

التنمية الاقتصادية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم التنمية الاقتصادية وتحسين مستوى المعيشة للأفراد داخل المجتمع، حيث ركزت الدراسة على معرفة مدى مساهمة هذه المشروعات في معالجة بعض المشكلات الاقتصادية مثل البطالة وضعف فرص العمل، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي من خلال دراسة مجموعة من البيانات الاقتصادية المرتبطة بالمروعات الصغيرة والمتوسطة وتحليل تأثيرها في النشاط الاقتصادي. توصلت نتائج الدراسة إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تلعب دورًا مهمًا في توفير فرص العمل وزيادة مستوى دخل الأفراد كما تسهم في دعم الاقتصاد المحلي وتنشيط الحركة الاقتصادية داخل المجتمع.

✓ الدراسة الثانية: دراسة التونسي والتريكي (2024) بعنوان المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في

الحد من البطالة ودعم التنمية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تقليل معدلات البطالة وتحسين الأوضاع الاقتصادية داخل المجتمع، حيث ركزت الدراسة على العلاقة بين انتشار هذا النوع من المشروعات وبين توفير فرص العمل للأفراد خاصة الشباب الباحثين عن عمل، اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة وتحليل آرائهم حول دور هذه المشروعات في المجتمع، أظهرت نتائج الدراسة أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تسهم في توفير فرص عمل جديدة وتساعد على تحسين مستوى الدخل للأفراد كما تدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع.

✓ الدراسة الثالثة: دراسة دومه وآخرون (2021) بعنوان المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأثرها على معدلات النمو وخفض البطالة.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم النمو الاقتصادي وتقليل معدلات البطالة في عدد من الدول العربية، حيث ركزت الدراسة على دراسة العلاقة بين انتشار هذه المشروعات وبين النشاط الاقتصادي داخل المجتمع.

اعتمدت الدراسة على تحليل مجموعة من المؤشرات الاقتصادية المرتبطة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن هذه المشاريع تسهم في خلق فرص عمل جديدة وتساعد على تحريك النشاط الاقتصادي المحلي كما تسهم في دعم التنمية الاقتصادية داخل المجتمع.

✓ الدراسة الرابعة: دراسة حول أثر المشروعات الصغيرة في الحد من البطالة (2023).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المشروعات الصغيرة في تقليل معدلات البطالة وتحسين الظروف الاقتصادية للأفراد، حيث ركزت الدراسة على تحليل أثر الاستثمار في هذا النوع من المشاريع على فرص العمل المتاحة داخل المجتمع، اعتمدت الدراسة على تحليل مجموعة من البيانات الاقتصادية المرتبطة بالمشاريع الصغيرة.

توصلت النتائج إلى أن دعم المشاريع الصغيرة يسهم في توفير فرص عمل جديدة ويساعد على تحسين مستوى دخل الأفراد ويعزز النشاط الاقتصادي داخل المجتمع.

✓ الدراسة الخامسة: دراسة الأثر التنموي للمشاريع الصغيرة الممولة من وزارة الاقتصاد الوطني (2017).

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة للأسر، حيث ركزت الدراسة على معرفة مدى تأثير الدعم المالي والتمويل في نجاح هذه المشاريع وفي قدرتها على توفير مصادر دخل للأفراد، اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات مجموعة من المشاريع التي حصلت على تمويل.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن التمويل المقدم للمشاريع الصغيرة يسهم في زيادة دخل الأسر المستفيدة كما يساعد على تحسين ظروفهم الاقتصادية ويوفر فرص عمل جديدة داخل المجتمع.

✓ الدراسة السادسة: دراسة تقييم تجربة التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور برامج التمويل في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحسين المستوى المعيشي للأسر، حيث ركزت الدراسة على تحليل أثر التمويل الصغير في دعم النشاط الاقتصادي للأفراد، اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات ميدانية لعدد من المستفيدين من برامج التمويل الخاصة بالمشروعات الصغيرة.

أظهرت النتائج أن هذه المشروعات تسهم في تحسين مستوى دخل الأسر كما تساعد على توفير فرص عمل وتفتح مجالات اقتصادية جديدة داخل المجتمع.

الدراسة السابعة: دراسة (Dahliah (2023 بعنوان تأثير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الحد من الفقر والبطالة.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تقليل معدلات الفقر والبطالة داخل المجتمع، حيث ركزت الدراسة على العلاقة بين انتشار هذه المشروعات وبين تحسن الأوضاع الاقتصادية للأفراد.

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي وتحليل البيانات الإحصائية المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن انتشار هذا النوع من المشروعات يرتبط بانخفاض معدلات البطالة وتحسن مستوى الدخل لدى الأفراد.

✓ الدراسة الثامنة: دراسة حول تأثير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص العمل (2022).

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص العمل داخل المجتمع، حيث ركزت الدراسة على دور هذه المشروعات في تشغيل الأيدي العاملة وفي دعم النشاط الاقتصادي المحلي.

اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات مجموعة من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة. أظهرت نتائج الدراسة أن هذه المشروعات تسهم بشكل واضح في خلق فرص عمل جديدة كما تساعد على دعم الاقتصاد المحلي وتحسين الظروف الاقتصادية للأفراد.

المنطلقات النظرية للدراسة:

يقوم هذا البحث على مجموعة من المنطلقات النظرية التي تساعد على تفسير دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل داخل المجتمع. تعتمد هذه المنطلقات على مجموعة من المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالتنمية الاقتصادية وسوق العمل وزيادة الأعمال، حيث تسهم هذه الأسس النظرية في فهم العلاقة بين انتشار المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين التحسن في الظروف الاقتصادية للأفراد والأسر. وتساعد هذه المنطلقات أيضاً في تفسير النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية والاستبيان.

أولاً: مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة من أهم مكونات الاقتصاد في كثير من الدول، حيث تمثل نسبة كبيرة من الأنشطة الاقتصادية وتوفر عدداً كبيراً من فرص العمل يختلف تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة من دولة إلى أخرى وفقاً لمجموعة من المعايير مثل عدد العاملين أو حجم رأس المال أو حجم الإنتاج، بشكل عام يمكن تعريفها بأنها المشروعات التي يعمل فيها عدد محدود من العاملين ويكون حجم رأس مالها وإنتاجها أقل مقارنة بالمشروعات الكبيرة وتتميز هذه المشروعات بمرونتها وقدرتها على التكيف مع متغيرات السوق كما تسهم في دعم الاقتصاد المحلي من خلال تنوع الأنشطة الاقتصادية التي تقدمها.

ثانياً: دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية

ترتبط المشروعات الصغيرة والمتوسطة ارتباطاً وثيقاً بعملية التنمية الاقتصادية داخل المجتمع، حيث تسهم في دعم النمو الاقتصادي من خلال زيادة الإنتاج وتوسيع قاعدة الأنشطة الاقتصادية كما تساعد هذه المشروعات على تنشيط الاقتصاد المحلي من خلال توفير السلع والخدمات وتشغيل الأيدي العاملة ويُنظر إلى هذا النوع من المشروعات في كثير من الدراسات الاقتصادية على أنه أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي، حيث يسهم في تنوع مصادر الدخل ويعزز من قدرة الاقتصاد على مواجهة التحديات الاقتصادية المختلفة.

ثالثاً: المشروعات الصغيرة والمتوسطة وخلق فرص العمل

من أهم الأدوار التي تقوم بها المشروعات الصغيرة والمتوسطة قدرتها على توفير فرص عمل للأفراد داخل المجتمع، حيث تعتمد هذه المشروعات بشكل كبير على الأيدي العاملة في مختلف مراحل الإنتاج أو تقديم الخدمات كما توفر هذه المشروعات فرص عمل لفئات مختلفة من المجتمع خاصة الشباب والباحثين عن عمل ويُعد هذا الجانب من أهم الأسباب التي دفعت العديد من الدول إلى دعم هذا النوع من المشروعات باعتباره وسيلة فعالة في الحد من البطالة وفتح مجالات عمل جديدة داخل المجتمع.

رابعاً: المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحسين مستوى المعيشة

ترتبط المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل مباشر بمستوى المعيشة للأفراد والأسر، حيث يعتمد عدد كبير من العاملين على هذا النوع من المشروعات كمصدر رئيسي للدخل. الحصول على دخل ثابت من خلال العمل في هذه المشروعات يساعد الأفراد على تلبية احتياجاتهم الأساسية وتحسين أوضاعهم الاقتصادية كما أن امتلاك مشروع صغير يمكن أن يمنح الأفراد فرصة لتحقيق الاستقلال الاقتصادي وتحسين ظروفهم المعيشية لذلك فإن انتشار المشروعات الصغيرة والمتوسطة داخل المجتمع يمكن أن يسهم في رفع مستوى المعيشة وتحقيق قدر أكبر من الاستقرار الاقتصادي للأفراد.

خامساً: دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد المحلي

يسهم انتشار المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنشيط الاقتصاد المحلي من خلال زيادة حركة البيع والشراء وتقديم منتجات وخدمات يحتاجها المجتمع كما تساعد هذه المشروعات على دعم الإنتاج المحلي وتوفير فرص عمل في قطاعات مختلفة مثل التجارة والخدمات والصناعة وجود عدد كبير من هذه المشروعات داخل المجتمع يؤدي إلى تنوع الأنشطة الاقتصادية ويعزز من قدرة الاقتصاد المحلي على النمو والاستمرار.

سادساً: المشروعات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال

ترتبط المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل وثيق بمفهوم ريادة الأعمال، حيث تمثل هذه المشروعات نقطة البداية للكثير من رواد الأعمال الذين يسعون إلى إنشاء مشاريعهم الخاصة.

ريادة الأعمال تسهم في تشجيع الابتكار وخلق أفكار جديدة للمشروعات كما تساعد على توسيع النشاط الاقتصادي داخل المجتمع دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة يسهم في تعزيز ثقافة العمل الحر ويمنح الأفراد فرصة لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية منتجة.

المنهجية وطرق البحث:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل داخل المجتمع يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها من خلال جمع البيانات المرتبطة بها وفهم العلاقة بين متغيرات الدراسة للوصول إلى نتائج توضح أثر هذه المشروعات في الواقع الاقتصادي والاجتماعي.

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة مجموعة من الأفراد المرتبطين بسوق العمل أو المهتمين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث تم الاعتماد على آرائهم من أجل التعرف على مدى تأثير هذه المشروعات في تحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل داخل المجتمع.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من أفراد المجتمع للمشاركة في الدراسة من أجل جمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فروضها وذلك من خلال توزيع الاستبيان على عدد من المشاركين للحصول على آرائهم حول دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المجتمع.

مصادر جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات يتمثل الأول في المصادر النظرية مثل الكتب والدراسات والبحوث العلمية المرتبطة بموضوع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بينما يتمثل المصدر الثاني في البيانات الميدانية التي تم جمعها من خلال الاستبيان الذي تم توزيعه على أفراد العينة.

أسلوب تحليل البيانات:

بعد جمع بيانات الاستبيان تم تحليل الإجابات واستخراج النسب المئوية بهدف التعرف على اتجاهات آراء أفراد العينة حول دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل داخل المجتمع.

أدوات الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية المرتبطة بموضوع البحث. تم تصميم الاستبيان بهدف التعرف على آراء أفراد العينة حول دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل داخل المجتمع. تضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة التي ركزت على عدة جوانب مرتبطة بموضوع الدراسة مثل تأثير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مستوى دخل الأفراد ودورها في توفير فرص العمل وتقليل معدلات البطالة إضافة إلى دورها في تنشيط الاقتصاد المحلي وتشجيع العمل الحر.

وقد تم إعداد أسئلة الاستبيان بطريقة تساعد على الحصول على معلومات واضحة حول موضوع الدراسة حيث تضمنت الأسئلة مجموعة من العبارات التي تعكس الجوانب المختلفة لدور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المجتمع. وتم استخدام مقياس يعتمد على درجات الموافقة لقياس اتجاهات أفراد العينة نحو هذه العبارات بهدف معرفة مدى اتفاق المشاركين مع مضمون الأسئلة المطروحة في الاستبيان.

ساعد استخدام الاستبيان في جمع بيانات ميدانية تعكس آراء أفراد المجتمع حول موضوع الدراسة كما وفر معلومات يمكن تحليلها من أجل الوصول إلى نتائج توضح مدى تأثير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل وقد تم تحليل إجابات المشاركين واستخراج النسب المئوية للإجابات بهدف التعرف على اتجاهات آراء أفراد العينة وتفسيرها في ضوء أهداف الدراسة وتساقطاتها.

حدود الدراسة :

تحدد هذه الدراسة بمجموعة من الحدود التي تساعد على تحديد نطاق البحث وتركيزه على موضوع محدد، حيث تركز الدراسة على تحليل دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل داخل المجتمع. وتشمل حدود الدراسة الجوانب الموضوعية والبشرية والمكانية والزمنية المرتبطة بموضوع البحث.

الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة على موضوع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تحسين مستوى المعيشة للأفراد وخلق فرص العمل، مع التركيز على تأثير هذه المشروعات في مستوى الدخل وتوفير فرص التوظيف وتنشيط النشاط الاقتصادي داخل المجتمع.

الحدود البشرية:

تتمثل الحدود البشرية للدراسة في أفراد العينة الذين شاركوا في الاستبيان وتم الاعتماد على آرائهم من أجل التعرف على تصوراتهم حول دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل.

الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة على البيئة التي تم فيها جمع البيانات من أفراد العينة المرتبطين بالمجتمع محل الدراسة.

الحدود الزمنية:

تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في الفترة التي تم خلالها جمع البيانات الميدانية من خلال الاستبيان وإجراء الدراسة وتحليل نتائجها.

المراجع:

دهشان، محمد عبد الله. (2021). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق مستهدفات التنمية الاقتصادية.

https://mjle.journals.ekb.eg/article_199756_26f558ea4583287317099797a50d740f.pdf

التونسي، محمد، والتركي، أحمد. (2024). المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة ودعم التنمية.

<https://journals.asmarya.edu.ly/jhs/index.php/jhs/article/download/345/242/391>

دومه، محمد أحمد، وآخرون. (2021). المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأثرها على معدلات النمو وخفض البطالة في الدول العربية.

<https://www.hnjournal.net/wp-content/uploads/2021/08/34%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7%D8%A9-%D9%88%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%85%D8%B9%D8%AF%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%85%D9%88-%D9%88%D8%AE%D9%81%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%84%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9.pdf>

جامعة ميسان. (2023). أثر المشروعات الصغيرة في الحد من البطالة وتحسين الأوضاع الاقتصادية.

<https://systems.uomisan.edu.iq/projects/uploads/files/ys5rav2f43toze8.pdf>

وزارة الاقتصاد الوطني. (2017). الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة الممولة من وزارة الاقتصاد الوطني.

<https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book-18577.pdf>

جامعة افتراضية سورية. (2020). أثر تجربة التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على المستوى المعيشي للأسر.

https://pedia.svuonline.org/pluginfile.php/1826/mod_label/intro/%20%D8%A3%D8%AB%D8%B1%20%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D8%A8%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84%20%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D8%A9%20%D9%88%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7%D8%A9%20%D8%B9%D9%84%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%88%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%B4%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B3

[%D8%A7%D8%AD%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%20%281%29.pdf](#)

.Dahlih. (2023). The effect of SMEs in overcoming poverty and unemployment: Empirical study

[https://www.researchgate.net/publication/370217194_The_Effect_SME_in_Overcoming_Poverty_and_Unemployment_Empirical_Study_of_Makassar_City_Indonesia](#)

.Arxiv. (2022). The role of small and medium enterprises in job creation and economic growth

[https://arxiv.org/pdf/2210.00143](#)